تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي
المعروف بابن عساكر
٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الثاني والأربعون

علي بن أبي طالب رضى الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

أحْمَد بن مروان المالكي، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا أبُو نُعَيم، نا زكريا قال: سمعت عامراً يقول:

سأل ابن الكوّا عليًا[١] عليه السلام: أي الخلائق[٢] أشدّ؟ فقال: أشد خلق ربك عشرة: الجبال الرواسي، والحديد تنحت به الجبال، والنار تأكل الحديد، والماء يطفىء النار، والسحاب المُسَخّر بين السماء والأرض - يعني يحمل الماء - والريح تقل السحاب، والإنسان يغلب الريح يعصمها[٣] بيده ويذهب لحاجته، والسكر يغلب الإنسان، والنوم يغلب السكر، والهمّ[٤] يغلب النوم، فأشد خلق ربكم الهم[٥].

أخْبَرَنا أبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن محمود قال: أنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَلي، نا أبُو مُحَمَّد - الشريف العلوي، مَنْ لم تَرَ عيناي في الأشراف مثله -: يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسَن بن الحسَن بن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، نا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الصَّيْدَلاني، نا أبُو سعيد عبّاد بن كثير العامري، نا مُحَمَّد بن الجُنَيد، نا يَحْيَىٰ بن سالم، عَن هاشم بن البريد، عَن بيان أَبي بشر، عَن زاذان[٦]، عَن ابن مسعود قال:

قرأت على رَسُول الله ﷺ تسعين سورة، وختمت القرآن على خير الناس بعده، فقيل له: من هو؟ قال: عَلي بن أَبي طالب.

أخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد اللّه - إذناً ومناولة وقرأ عليّ إسناده - أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا المعافى بن زكريا، نا مُحَمَّد بن الحسَن بن زياد، نا حسين بن الأسود، نا يَحْيَىٰ بن آدم، عَن أَبي بكر بن عياش، عَن عاصم بن أَبي النجود، عَن أَبي عَبْد الرَّحمن السلمي قال: ما رأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من عَلي بن أَبي طالب.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الحسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي، نا عُبَيْد اللّه بن موسى

---

(١) الأصل: علي، والمثبت عن م، و« ز »، والمطبوعة.

(٢) كذا بالأصل، وفي م، و« ز » والمختصر: أي الخلق أشد.

(٣) رسمها بالأصل وم و« ز »: «سعها» بدون إعجام، وفي المختصر: يبعثها، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم و« ز » والمختصر، وفي المطبوعة: والشمّ.

(٥) كذا بالأصل وم و« ز » والمختصر، وفي المطبوعة: لهذه.

(٦) في م: «عن واذان» تصحيف.

العبسي، أَنا إسرائيل، عَن عبد الأعلى التغلبي عن أَبي عَبْد الرَّحمن السلمي قال:

ما رأيت قرشياً قط أقرأ من عَلي بن أَبي طالب، صلى بنا الفجر فقرأ بسورة وترك آية، فلما ركع ورفع رأسه من السجدتين ابتدأ بالآية التي تركها، ثم قرأ فاتحة الكتاب، ثم قرأ سورة أخرى.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَبُو بكر القطيعي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حدّثني سويد بن سعيد في سنة ست وعشرين ومائتين، نا عَلي بن مُسْهِر، عَن الأعمش، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس قال: خطبنا عمر على منبر رَسُول الله ﷺ [فقال: علي أقضانا، وأبي أقرأنا، وإنا لندع من قول أبي أشياء، إن أبيًا سمع من رسول الله (ص)][1] وأَبي يقول: لا أدع ما سمعت من رَسُول الله ﷺ وقد نزل بعد أبي كتاب.

قال: ونا عَبْد اللّه، حدّثني أَبي، نا وكيع، نا سفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس قال:

قال عمر بن الخطّاب: عليّ أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، وإنّا لندع كثيراً من لحن أُبيّ، وأُبيّ يقول: سمعت من رَسُول الله ﷺ ولا أدعه لشيء، والله يقول: **﴿ما ننسخ من آية أو نُنْسِها نأت بخير منها أو مثلها﴾**[2].

قال: ونا عبد اللّه، حدّثني أَبي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سفيان، حدّثني حبيب - يعني ابن أَبي ثابت - عن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس قال: قال عمر:

علي أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، وإنّا لندع من قول أُبيّ، وأُبيّ يقول: أخذت من فم رَسُول الله ﷺ فلا أدعه، والله عز وجل يقول: **﴿ما ننسخ من آية أو نُنْسِها﴾**.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب، نا أَبُو نُعَيم وقَبيصة قالا: نا سفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عباس قال: قال عمر:

علي أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، وإنّا لندع بعض ما يقول أُبيّ - زاد قَبيصة: وأُبيّ - يقول: سمعته من رَسُول الله ﷺ فلن أدعه لشيء، والله يقول: **﴿ما ننسخ من آية أو نُنْسِها نأت بخير منها أو مثلها﴾**.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و« ز ».

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٠٦ وبالأصل: أو ننساها.

آخر الجزء الرابع والخمسين بعد الثلاثمائة من الأصل.

أَخْبَرَنا أبُو المُطَهّر شاكر بن نصر بن طاهر الأنصاري، وأبُو غالب الحسَن بن مُحَمَّد بن غالي[١] الأسدي، وأبُو القَاسم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مندوية[٢]، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن عمر الكَابُلي[٣] المؤدب قالوا: أنا أبُو سهل حمد بن أحْمَد بن عمر بن مُحَمَّد الصيرفي، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن يوسف بن أحْمَد الخشاب، أَنا أبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن دكة العدل، نا أبُو حفص عمرو بن عَلي، نا يَحْيَىٰ - هو القطّان - عن حبيب، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس قال:

قال عمر: أقرأنا أُبيّ، وأقضانا عَلي، وإنا[٤] لا ندع من قول أُبيّ، وذاك أنه يقول: لا أدع شيئاً سمعت من رَسُول الله ﷺ، وقد قال الله تعالى[٥]: ﴿**ما ننسخ من آية أو ننسها**﴾.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، وأبُو روح مُحَمَّد بن معمر بن أحْمَد بن مُحَمَّد اللُّنْباني[٦]، وأبُو رجاء لبيد بن أَبي زيد بن أَبي القاسم الصبّاغ - بأصبهان - وأبُو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحمن الحنوي[٧] - ببغداد - قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد رزق اللّه بن عَبْد الوهاب التميمي، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد، نا أبُو بكر يوسف بن يعقوب بن إسْحَاق الأنباري، نا حُمَيد بن الربيع بن مالك، نا فردوس، نا مسعود بن سُلَيْمَان، نا حبيب بن أَبي ثابت، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس عن عمر قال: عَلي أقضانا، وأُبيّ أقرأنا، قال[٨] أخذت من فم رَسُول الله ﷺ فلا أتركه أبداً.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن أحْمَد المقرىء، وأبُو البركات يَحْيَىٰ بن الحسَين بن الحسَن المدائني، وأبُو بكر مُحَمَّد، وأبُو عمرو عُثْمَان ابنا أحْمَد بن عُبَيْد اللّه، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، نا عيسى بن عَلي - إملاء - نا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، ومُحَمَّد بن إشكاب، قالا: أنا وَهْب بن جرير، نا شعبة، عَن حبيب بن الشهيد، عَن ابن أَبي مليكة، عَن ابن عبّاس

---

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي « ز »: عال، وفي م: علي، وفي مشيخة ابن عساكر ٤٧/ أ: عالي.
(٢) مشيخة ابن عساكر ١١٨/ ب.
(٣) مشيخة ابن عساكر ١٩٩/ ب.
(٤) الأصل: وإن، والمثبت عن م.
(٥) لفظة «تعالى» سقطت من « ز »، وم.
(٦) تقرأ بالأصل: النشائي، وفي م: «اللسابى» والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ٢١٥/ ب وكنيته فيها: أبو الربيع أخو أبي الروح.
(٧) مشيخة ابن عساكر ١١٨/ ب.
(٨) يعني أُبَي، كما يفهم من السياق.

قال: قال عمر: عَلي أقضانا، وأُبَي أقرأنا[١].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا خالد بن مَخْلَد، حدّثني يزيد بن عَبْد الملك بن مغيرة النوفلي، عَن عَلي بن مُحَمَّد بن ربيعة، عَن عَبْد الرَّحمن بن هُرْمُز الأعرج، عَن أَبي هريرة قال: قال عمر بن الخطاب: عليّ أقضانا.

قال: وأنا ابن سعد[٣]، أَنا مُحَمَّد بن عبيد الطنافسي، نا عَبْد الملك - يعني - عن عطاء - قال: كان عمر يقول: عَلي أقضانا للقضاء، وأُبيّ أقرأنا للقرآن.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو عَبْد اللّه المقرىء، وأَبُو البركات المدائني، وأَبُو بكر، وأَبُو عمرو ابنا أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن النّقّور، نا عيسى - إملاء - نا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد النيسابوري - إملاء - نا يزيد بن سِنَان، نا أَبُو عامر العَقدي، نا شعبة، عَن أَبي إسْحَاق قال: سمعت عَبْد الرَّحمن بن يزيد يحدث عن علقمة، عَن عَبْد اللّه قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة عَلي بن أَبي طالب[٤].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، نا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحسَن، قالا: أنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أَبي، نا غُنْدَر، عَن شعبة، عَن أَبي إسْحَاق، عَن عَبْد الرَّحمن بن يزيد، عَن علقمة قال: قال عَبْد اللّه: كنا بالمدينة وأقضانا عَلي بن أَبي طالب.

قال: ونا مُحَمَّد، نا المِنْجَاب[٥]، أَنا ابن أَبي زائدة، عَن أَبيه، عَن أَبي إسْحَاق، عَن أَبي مَيْسَرة، عَن عَبْد اللّه قال: أقضى أهل المدينة عَلي بن أبي طالب[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السمرقندي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، نا

(١) راجع الاستيعاب ٣/ ٤٠ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٦٣٨ وطبقات ابن سعد ٢/ ٣٣٩.
(٢) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٣٩ تحت عنوان: ذكر من كان يفتي بالمدينة.
(٣) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٤٠ وانظر الاستيعاب ٣/ ٣٩ (هامش الإصابة).
(٤) الاستيعاب ٣/ ٣٩ (هامش الإصابة) وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٦٣٨، والمستدرك للحاكم ٣/ ١٣٥ ونهاية الأرب ٢٠/ ٦.
(٥) رسمها بالأصل وم مضطرب وقد تقرأ: النجاب، تصحيف.
(٦) الاستيعاب ٣/ ٤١ هامش الإصابة، أخبار القضاة لوكيع ١/ ٨٩.

عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني جدّي، نا أبُو قطن، نا شعبة، عَن أبي إسْحَاق، عَن عَبْد الرَّحمن بن يزيد، عَن علقمة، عَن عَبْد اللّه.

وَأَخْبَرَنا أبُو الحسَن الفَرَضي، نا عَبْد العزيز الصّوفي[١] - إملاء - نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا عُثْمَان بن أحْمَد، نا مُحَمَّد بن عيسى بن السكري، نا مسلم بن إبْرَاهيم، نا شعبة، عَن أبي إسْحَاق، عَن عَبْد الرَّحمن بن يزيد، عَن علقمة، عَن عَبْد اللّه قال: كنا نتحدّث أن أقضى أهل المدينة عَلي - زاد أبُو قطن: ابن أبي طالب -.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أبُو الحسَين[٢] بن المهتدي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، نا سعد بن الصلت، نا عَبْد الجبّار بن العبّاس الهَمْدَاني، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي الأحوص قال: قال عَبْد اللّه: أفرض أهل المدينة وأقضاها عَلي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبُو البركات بن المبارك، أَنا أحْمَد بن الحسَن، وأحْمَد بن الحسَن، قالا: أنا أبُو القَاسم بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن الصَّوَّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا سعيد بن عمرو، أَنا عبثر[٣]، عَن مُطَرِّف[٤]، عَن أبي إسْحَاق، عَن سعيد بن وَهْب، عَن عَبْد اللّه[٥] قال: يقولون: إنّ أعلم أهل المدينة بالفرائض عَلي بن أبي طالب.

قال: وأنا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا أحْمَد بن عَبْد اللّه، نا أبُو بكر بن عياش[٦]، عَن مغيرة، عَن الشعبي قال: ليس منهم أحد أقوى[٧] قولاً في الفرائض من عَلي بن أبي طالب.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبُو مُحَمَّد الجوهري - إملاء - أنا أبُو الحسَن عَلي بن عمر الحافظ، حدّثني أبي، نا هارون بن يوسف، نا ابن أبي عمر، نا عَبْد العزيز بن عَبْد الصمد، عَن أبي هارون، عَن أبي سعيد الخُدْري أنه سمع عمر يقول لعَلي وسأله عن شيء فأجابه، فقال له عمر: نعُوذ بالله من أن أعيش في قوم لستَ فيهم يا أبا حسن.

---

(١) كذا بالأصل وم و« ز »، وفي المطبوعة: عبد العزيز بن الصوفي.

(٢) في المطبوعة: أبو الحسن الهاشمي ابن المهتدي(؟).

(٣) بدون إعجام بالأصل، وفي المطبوعة: عمر، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو عبثر بن القاسم الزبيدي ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٩.

(٤) هو مطرف بن طريف الحارثي، أبو بكر، ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ١٤١.

(٥) من قوله: نا محمد بن عثمان إلى هنا سقط من م.

(٦) في م: أبو بكر بن عباس، تصحيف.

(٧) تقرأ بالأصل: «أقرأ» والتصويب عن م.

أَخْبَرَنا أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو سعيد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الخطيب الإسفرايني، أَنا أبُو بحر مُحَمَّد بن الحسَن بن كوثر، نا بشر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيّب قال: قال عمر بن الخطاب: أعوذ بالله من معضلةٍ، ليس لها أبُو حسن[1] عَلي بن أبي طالب[2].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النقور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عُبَيْد اللّه بن عمر القواريري، نا مُؤَمّل - يعني ابن إسْمَاعيل - أنا ابن عيينة، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المسيب قال: كان عمر بن الخطاب يتعوّذ بالله من معضلة ليس لها أبُو حسن.

رواها كاتب الواقدي عن القَوَاريري.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، أَنا أبُو سعيد المُفَضّل بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الجندي، حدّثني مُحَمَّد بن عَبْد الملك أبُو جعفر الدقيقي، نا مُحَمَّد بن أبي عمر البزاز[3]، نا عَبْد العزيز بن عَبْد الصّمد، عَن أبي هارون العبدي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال:

خرجنا حُجّاجاً مع عمر بن الخطّاب، فلّما دخل الطواف استلم الحجر وقبّله وقال: إنّي لأعلم أنك حجر لا تضرّ ولا تنفع، ولولا أنّي رأيت رَسُول الله ﷺ يقبّلك ما قبّلتك، قال: ثم مضى في الطواف، فقال له عَلي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين إنّه ليضر وينفع، فقال له عمر: بمَ قلتَ ذلك؟ قال: بكتابِ الله، قال: وأين ذلك من كتاب الله؟ قال: قول الله عزّ وجل: ﴿**وإذْ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرِّيّتهم وأشهدهم على أنفسهم ألستُ بربّكم قالوا بلى**﴾[4] قال: لمّا خلق الله آدم عليه السلام مسح منكبه فخرج ذريته مثل الذرّ فعرفهم بنفسه أنه الربّ وأنهم العبيد، وأقروا بذلك على أنفسهم، وأخذ ميثاقهم بذلك، كتبه في رق أبيض، قال: وكان هذا الركن الأسود يومئذ له لسان[5] وشفتان وعينان، فقال له: افتح فاك، فألقمه ذلك الرق، وجعله في موضعه، وقال: تشهد لمن وافاك بالموافاة إلى يوم القيامة،

---

(١) أقحم بعدها: «عن» قبل: «علي» بالأصل.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٧١، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٦٣٨ والاستيعاب ٣/ ٣٩ وطبقات ابن سعد ٢/ ٣٣٩.

(٣) في م: البزار.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

(٥) كذا بالأصل وم و« ز »، والمختصر، وفي المطبوعة: لسانان.

قال: فقال له عمر بن الخطاب: لا بقيتُ في قومٍ لستَ فيهم يا أبا حسن، أو قال: لا عشتُ في قومٍ لستَ فيهم أبا حسن.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا أبو طاهر وأبو الفضل قالا: أنا أبو القَاسم الواعظ، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أبو جعفر مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا عَلي بن حكيم، أَنا أبو مالك الخُشَني [١]، عَن جُوَيبر، عَن الضحاك، عَن ابن عبّاس قال:

قسم علم الناس خمسة أجزاء، فكان لعليّ منها أربعَة أجزاء، ولسائر الناس جزء، وشاركهم علي في الجزء، فكان أعلم به منهم.

قال: ونا عَلي بن حكيم، أَنا شريك، عَن مَيْسَرة النهدي، عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن سعيد بن جُبَير، عَن ابن عبّاس قال: انا إذا ثبت لنا الشيء عن عَلي لم نعدل به إلى غيره.

أَخْبَرَنا أبو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أبو القاسم عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن إسْحَاق النجار - بالكوفة - أنا أبو جعفر بن دُحَيم، نا أَحْمَد بن حازم، نا عمرو بن حمّاد، عَن أسباط، عَن سماك بن حرب، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عباس أنه قال: إذا بلغنا شيء تكلم به عَليّ من فتيا أو قضاء وثبت لم نجاوزه إلى غيره [٢].

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد [٣]، أَنا سُلَيْمَان بن داود، أَنا شعبة، عَن سماك بن حرب قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال: إذا حدثنا ثقة عن عَلي بقينا لا نعدوها [٤].

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أَنا أبو المطهر [٥] محمود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الكوسج، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن شكروية، أَنا أبو عَلي الحسَن بن عَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بلبل الهَمْدَاني، نا عبّاس الدوري، نا قَبيصة بن عقبة، نا سفيان، عَن فُلَيْت [٦]، عَن جَسْرة [٧] قالت: ذكر عند عائشة صوم عاشوراء فقالت: مَنْ يأمركم

---

(١) بدون إعجام بالأصل وم.

(٢) الاستيعاب ٣/ ٤٠ (هامش الإصابة)، تاريخ الخلفاء ص ١٧١.

(٣) طبقات ابن سعد ٢/ ٣٣٨ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٦٣٨.

(٤) في تاريخ الإسلام: لم نتجاوزها.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو المظفر، وهو الصواب، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٤٤٩.

(٦) رسمها بالأصل: «مكتت» ومثله في م، والمثبت عن « ز ». وفي تهذيب الكمال ٢/ ٣٠٧ أفلت بن خليفة العامري.. ويقال له: فُلَيت أيضاً.

(٧) وهي جسرة بنت دجاجة العامرية.

بصومه؟ قالوا: عَلي، قالت: أما إنه أعلم من بقي بالسنّة[١].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد[٢]، نا ابن أبي داود، نا هشام بن يونس، نا يَحْيَىٰ بن بيان[٣]، عَن سفيان، عَن جخدب[٤] بن جرعب التيمي، عَن عطاء بن أبي رباح، عَن عائشة قالت: عَلي بن أبي طالب أعلمكم بالسنّة.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن، وأحْمَد بن الحسَن[٥]، قالا: نا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، ومُحَمَّد بن يزيد، قالا: نا يَحْيَىٰ بن يمان، عَن سفيان، عَن جخدب[٤] بن جرعب التيمي، عَن عطاء، عَن عائشة قالت: عَلي أعلم الناس بالسنّة.

قال: ونا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا عون بن سلام، نا مُحَمَّد بن أبي حفص، عَن عِمْرَان بن سُلَيْمَان، عَن أبي إسْحَاق السبيعي، عَن عبيدة قال:

صحبت عَبْد اللّه[٦] سنة ثم صحبت علياً، فكان فضل ما بينهما في العلم كفضل المهاجر على الأعرابي.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني سويد بن سعيد، نا عَلي بن مُسْهِر، عَن الأعمش، عَن أبي سعيد التيمي قال:

كنا نبيع الثياب على عواتقنا ونحن غلمان في السوق، فإذا رأينا علياً قد أقبل قلنا: بودبشكم[٧] فقال عَلي: ما تقولون؟ قيل له: يقولون: عظيم البطن، قال: أجل أعلاه علم وأسفله طعام.

---

(١) رواه في الاستيعاب ٣/ ٤٠ (هامش الإصابة)، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٦٣٨ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٧١.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٢٣٥ في ترجمة يحيى بن اليمان العجلي الكوفي.

(٣) كذا بالأصل، وفي م وابن عدي: «يمان» وهو الصواب، ترجمته أيضاً في تهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٧ طبعة دار الفكر.

(٤) في ابن عدي: «عن جندب بن حر عن التيمي» وبالأصل: «حجدب عن حدعب» وفي م: جحدب بن جرعب. والمثبت بالخاء المعجمة جخدب عن تبصير المنتبه ١/ ٢٤٤.

(٥) الأصل: «أحمد بن الحسين» والتصويب عن م، وقد مرّ السند كثيراً.

(٦) يعني عبد اللّه بن مسعود. (٧) كذا رسمها بالأصل وم و« ز ».

أَخْبَرَنا أبُو البركات، أَنا أحْمَد، وأحْمَد[١] قالا: أنا عَبْد الملك ، أَنا أبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن يزيد، نا جعفر بن عون، عَن مِسْعَر، عَن مُحَمَّد بن جُحاده[٢]، عَن أبي سعيد قال:

كان عَلي يأتي السوق فيقول: يا أهل السوق اتّقوا الله وإيّاكم والحلف، فإنّ الحلف ينفق السلعة ويمحق البركة، وإنّ التاجر فاجر إلاّ من أخذ الحقّ وأعطى الحق، والسّلام عليكم.

ثم يمكث الأيام ثم يأتي السوق، فيقولون: قد جاء البوذسكب[٣]، فسأل سريته، فقالت: يقولون: عظيم البطن، فقال: أسفله[٤] طعام وأعلاه علم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم[٥] بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الفضل بن البَقّال، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أنا أبُو عمرو بن السماك، نا حنبل بن إسْحَاق، نا مُحَمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، أنا جرير، عَن منصور قال: قال مسروق: سامت[٦] أصحاب مُحَمَّد ﷺ فوجدت علمهم انتهى إلى ستة نفر منهم: عمر، وعلي، وعَبْد اللّه، وأبي الدرداء، وأُبيّ بن كعب، وزيد بن ثابت، ثم سامت هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى رجلين: إلى عَلي وعَبْد اللّه.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جعفر، نا يعقوب[٧]، أنا أبُو سعيد، نا زياد البُكّائي، وجرير الضّبي، عَن منصور، عَن الشعبي، عَن معروف[٨] قال:

سامت[٩] أصحاب رَسُول الله ﷺ فوجدت علمهم انتهى إلى هؤلاء الستة: عمر، وعَلي، وعَبْد اللّه، وزيد، وأُبيّ، وأبي الدرداء، قال: ثم سامت[٩] هؤلاء الستة فوجدت علمهم انتهى إلى عمر، وعَلي، وعَبْد اللّه.

---

(١) يعني أبا الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون، والثاني لعله أحد اثنين: أبا طاهر أحمد بن الحسن، أو أبو طاهر أحمد بن علي السوار المقرىء.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في م، وفي المطبوعة: محمد بن حجادة. تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو محمد بن جحادة الأودي الأيامي الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ١٦٦.

(٣) كذا رسمها بالأصل وم، وفي « ز »: البوذشكنب.

(٤) في م: أسفل.

(٥) «أبو القاسم» مكانها مطموس بالأصل، والمثبت عن م، و« ز ».

(٦) كذا بالأصل وم و« ز » والمطبوعة: سامت، بالسين المهملة، وفي المختصر: شاممت.

(٧) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٤.

(٨) كذا بالأصل وم و« ز » هنا: معروف، وفي المعرفة والتاريخ: «مسروق» كالرواية السابقة.

(٩) كذا بالأصل وم و« ز » والمطبوعة، وفي المعرفة والتاريخ: تشاممت.

قال: ونا يعقوب [١]، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، أنا جعفر بن زياد الأحمر [٢]، عَن منصور، عَن مسروق قال: انتهى العلم إلى ثلاثة: عالم بالمدينة، وعالم بالشام، وعالم بالعراق، فعالم المدينة عَلي بن أبي طالب، وعالم الكوفة: عَبْد اللّه بن مسعود، وعالم الشام: أبُو الدرداء، فإذا التقوا ساءل عالمُ الشام وعالمُ العراق عالمَ المدينة، ولم يسألهم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أبُو بكر يعقوب بن إبْرَاهيم بن عيسى البزاز، نا الحسَين بن عَلي بن الأسود العِجْلي، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، نا جعفر الأحمر، عَن منصور قال: قال مسروق:

انتهى العلم إلى ثلاثة: عالم بالشام، وعالم بالمدينة، وعالم بالعراق، فعالم الكوفة ابن مسعود، وعالم الشام أبُو الدرداء، وعالم المدينة: عَلي بن أبي طالب، فإذا التقوا سأل عالم الشام عالم العراق، وسأل عالم العراق عالم المدينة، ولم يسألهم.

أخْبَرَنا أبُو البركات بن المبارك، أنا أبُو الفضل بن خيرون، أنا أبُو القاسم بن بشران، أنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا أبي، نا جرير، عَن الشَّيْبَاني، عَن الشعبي أن عمر، وابن [٣] مسعود، وزيد بن ثابت كان يناظر بعضهم بعضاً، ويتعلم بعضهم من بعض، وكان عَليّ وأُبيّ وأبُو موسى يأخذ بعضهم عن بعض.

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أحْمَد بن عبيد بن الفضل - إجازة -.

ح قالا: وأنا أبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد الواسطي - إجازة - أنا أبُو بكر بن بِيْري - قراءة - أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد، نا ابن أبي خَيْثَمة، نا يَحْيَى بن معين.

ح وَأخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أبُو طاهر، وأبُو الفضل الباقلانيان، قالا: أنا أبُو القاسم بن بشران، أنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا الحسَن بن سهل، قالا: نا عبدة بن سُلَيْمَان عن [٤] عَبْد الملك بن أَبي سُلَيْمَان قال: قلت لعطاء بن أبي رباح: أكان في أصحاب مُحَمَّد ﷺ أعلم من عَلي بن أبي طالب؟ قال: لا والله ما أعلمه.

---

(١) المعرفة والتاريخ ١/ ٤٤٤.
(٢) «الأحمر» ليست في المعرفة والتاريخ.
(٣) الأصل: «بن» والمثبت «وابن» بزيادة الواو عن م.
(٤) الأصل: «بن» تصحيف، والتصويب عن م. انظر ترجمة عبدة بن سليمان في تهذيب الكمال ١٢/ ١٦٣ وترجمة عبد الملك بن أبي سليمان في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٧.